

## معنى شهادة لا إله إلا الله الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله احق من عبد وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارض وشهاده ان مهوما عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن بهديه اقتفي - 00:00:00

وبعد فنعلم ان من اعظم ما ارسل الله به المرسلين وما امرهم الله تبارك وتعالى به ان يدعوا اليه الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله كما قال الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من رسول - 00:00:24

الانوخي اليه انه لا الله الا انا فاعبدوه فشهاده ان لا الله الا الله هي اس واساس واصل ولب دعوة المرسلين من ادم لب دعوة الانبياء والمرسلين من ادم فنوح الى محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:45

قال نوح لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيري وهكذا قال صالح ويهود وهي القضية الفاصلة التي كانت بين الانبياء وبين اقوامهم وهي الفاصلة بين المسلمين وبين الكافرين - 00:01:11

الكافر لا ينكرون الجنة لا ينكرون النار الا شرذمة من ممکن الديانات من يسمون بالملائكة والا فان عامة البشر عامة الانس والجن يقرؤن بان الله هو الخالق وهو الرزاق لكن القضية الفاصلة - 00:01:32

التي ميزت بين اهني عباد الله عباد الرحمن وبين الكفار ابياد عباد الاصنام والاوთان هي قضية التوحيد شهادة ان لا الله الا الله والنبي الكريم صلی الله عليه وسلم بين لنا بيانا واضحا - 00:01:58

قال بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسل الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبیلا وهذه الارکان الخمس - 00:02:25

من حيث الاجمال هي موجودة في جميع دعوة الانبياء والمرسلين موسى عليه السلام حج البيت لبيك لبيك لا شريك لك لبيك اذا جاء عند هذا المكان النبي صلی الله عليه وسلم يقول لهم ها - 00:02:43

قطن قط يكفي يكفي وهم يزيدون كيف يزيدون؟ تأمل نعيدها مرة ثانية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك يزيدون فالمشاركة ماذا يفعل - 00:03:03

المشاركة يا اخوانی عكس الموحد تماما وانا وانت انتم الله علينا بالتوحيد ما هو بذكاءنا ترى ولا بعقلنا ولا بفطرة ابائنا واجدادنا محظوظ فضل من الله نحمد الله على هذه النعمة ونحرص على الثبات عليها. اهدا الصراط المستقيم - 00:03:22

نعبد الله وحده شيء عظيم فلان يقال له عبد المسيح وفلان يقال له عبد الرسول وفلان يقال له عبد جبريل فلان يقال له عبد الشمس وانت عبد الله الرحمة عبدالعزيز عبدالكريم عبدالرحمن وعبدالرحيم. شيء عظيم - 00:03:47

لذلك وردت فضائل للتوكيد يصعب حصرها ولنتأمل في فضيلة واحدة قال موسى كليم الله اي ربی علمی دعاء ادعوك به يعني خصني قال اي ربی علمی دعاء ادعوك به ومعنى ادعوك به يعني يقدمه بين طلب حاجتي - 00:04:13

قال يا موسى قل لا الله الا الله قال اي ربی كل عبادک يقولون لا الله الا الله ما صارت خاصية لي فقال الله عز وجل يا موسى لو ان السماوات السبع والارضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة - 00:04:44

مالت بهن لا الله الا الله فضل ما بعده فقر ولذلك ايها الاخوة لابد ان نعرف ما معنى هذه الكلمة العظيمة التي لها الاثر العظيم على الانسان في الدنيا قبل الآخرة - 00:05:08

يأتي الانسان جبان فيقول لا الله الا الله فينقلب الى شجاع عرمون لا يهاب يأتي الانسان متکالب على الدنيا فيقول لا الله الا الله واما به

من ازهد الناس في الدنيا - 00:05:28

يأتي الانسان ذليل عبد بباع ويشتري فاذا به يقول لا الله الا الله وادا به يصبح من اعظم الناس عزة يلقون عليه الحجارة لكي وهو عبد بباع ويشتري لكي ينكر هذه الكلمة ويقول احد احد - 00:05:46

كلمة عظيمة اثرها على الانسان في قلبه في عقله في سلوكه اما في الاخرة لا تسألكم من الناس كانت عندهم ذنوب وخطايا واسلموا ثم يبعثون يوم القيمة ولهم سينات كامثال جبال تهامة. جبال تهامة ممتدة من الطائف الى صنعاء - 00:06:08  
سينات فيأتي يوم القيمة فيقول الله له اي عبدي اتنكر شيء من هذا فيقول لا يا رب فيقول الله له لك من حسنة تردها علينا او ترجوها فيذهل الموقف صعب - 00:06:32

ينشأ قل لا يا رب ليس عندي شيء فيقول الله له بلى ان لك عندنا حسنة وانك اليوم لا تظلم فتخرج بطاقة مشرك شهد ان لا الله الا الله تابعة للإسلام - 00:06:58

فتخرج له بطاقة مكتوب فيها لا الله الا الله فيقول الرجل في نفسه وما تفعل هذه البطاقة امام هذه الحسنات وفي رواية انه تلفظ بها فيقول الله بل انك اليوم لا تظلم - 00:07:21

فتوضع البطاقة فتطيش تلك الصحائف كلها تطيش الصحائف هذي كلها قال صلى الله عليه وسلم ولا يتقال شيء مع اسم الله شيء عظيم مثل انا اضرب لكم مثال عامي انسان - 00:07:40

يعرف ملك من ملوك الدنيا وانسان معرفته بالملوك ها يستوون فجيئوا ايش؟ هذا الرجل الذي يعرف ملك من ملوك الدنيا يعرف بالجلال والجلال يعرفه بالعظمة يدخل عليه يعرف شلون يجيء يعرف شلون يكلمه يعرف شلون - 00:08:03

مو مثل واحد ما يعرف ما يعرف الا ربعله وجماعته الموحد يعرف الله بالجمال والجلال والعظمة والكرياء يعرف كيف يخاطبه يعرف كيف يطلبه يعرف كيف يعبده يعرف كيف يتقرب اليه - 00:08:29

المشرك ما يعرف لا ويضرب المثل لك بعد قال حنا وصخين قدرين علينا النجاسات والذنوب اشلون نطلب من الله عيب انت تقدر تروح عند الملك من ملوك الدنيا بدون واسطة الوكيل والوزير - 00:08:50

لا ما اقدر. ها شلون تطلب من الله مباشرة لازم تروح عند البابا القسيس ينظفك بعدين تقول يا الله تطلب من القسيس نظيف وهو يطلب من الله تطلب من السيد بعدين السيد يطلب من الله تطلب من المل لا بعدين المل لا يطلب من الله تطلب من القبر بعدين القبر يطلب من الله - 00:09:08

انزل الله عز وجل لهذا المثل اية في كتاب الله فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون كيف تضربون الملك من ملوك الدنيا لو كان عادلا رحينا ويعلم بحالك يحتاج انك تجيب له واسطة وانت تعرفه اصلا لو ودته الواسطة بيزعلي عليك يقول لك افا تجيب لي - 00:09:30

وانت بينك وبينك اكبر من تشني صح ولا يا جماعة طيب ورب العالمين جل وعلا ما وضع بينا وبينه واسطة في العبادة تأملوا في القرآن الكريم. نقرأ القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس - 00:09:56

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. يسألونك عن المحيض قل لي. قل يسألونك في مسائل التعليم فيها قل قل لما جاءت مسألة العبادة - 00:10:16

لما صارت القضية قضية التوحيد. وادا سألك عبادي عنى ها فيها فق ولا ما في قل؟ ما في. وادا سألك عبادي عنى فاني قريب. ما في فقل اني قريب. حتى هنا كلمة قل باللغاء. لذلك يقول - 00:10:36

علماء الانبياء واسطة في التبليغ لنا وليسوا واسطة في ان تبعد اليهم فيوصلوننا الى الله اذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا ربيانية التوحيد - 00:10:54

هذه الكلمة العظيمة التي لولها ما قبل الله من عبد صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حج ترى المشركين قلت لكم عندهم صلاة عندهم صدقات ليش الله ما قبل منهم - 00:11:16

الارضية غير موجودة ونظل دايم يضرب مثل الامثال تثبت المعلومات انسان ما عنده ارض قال في نفسها خل لعلها صح راح شركة المقاولات قال في هالصحراء البر صوب الروضتين ولا صوب الوفرة بسوبي لي قصر مهد يدري عنی - 00:11:33

قالوا له الجماعة يا اخي وبين الارضية؟ قال مهد يدري عنی ابنيون بنوا له بيت دعت الحكومة جاءت البلدية والمسافات هدموا البيت. ليش هدموا البيت هو بنى ليش هدمه ها - 00:11:56

الارض مولة صح اذا ما في ارض التوحيد الله ما يقبل الاعمار. مهما بنيت مهما سويت الله ماذا يفعل بها؟ اسمعوا الى الى الاية وقدمنا الى ما عملوا من عمل. عملوا من عمل عملوا - 00:12:12

فماذا فعل الله بها؟ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا نسفها الله عز وجل قال الله تعالى في سورة التوبة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله - 00:12:28

شووفوا كيف لذلك التوحيد اساس لقبول الاعمال جاءت عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله ان عبد الله ابن جدعان كان وكان. عبد الله بن جدعان كان من كرمه - 00:12:50

انه في مواسم الحج ماذا كان يفعل يأمر غلبانه فيذبحون البيل والخرفان وو ويوزعون اللحم على الحجاج والزوار والمعتمرين واهل مكة فيأتون اليه ويقولون بقي اللحم ماذا نفعل؟ يأمرهم ان يصدعوا اللحم الى رؤوس الرجال للصقور والى بطون الارواح للوحوش - 00:13:13

كرم ولا لا ابطال عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله وكان عبد الله بن جدعان من اقاربها قالت يا رسول الله ان عبد الله ابن جدعان كان وكان - 00:13:39

هل ينفعه ذلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطئتي يوم الدين ما كان موحد يدعو الله يا اخوان التوحيد شيء عظيم - 00:13:57

رأس مالك التوحيد لذلك اعظم شيء تكتنزه في قلبك تحفظه في عقلك تزيد من موارده على نفسك التوحيد تشتل به ليل ونهار. بعض الناس يقول يا اخي حنا مولودين على الفطرة. حنا اهل توحيد. لمتى التوحيد توحيد؟ اللي يقول الكلام هذا - 00:14:12  
احد رجلين اما ما عرف قيمة التوحيد واما انه يريد عيادة بالله تسليك الشرك باسم التوحيد هذا موجود كم من انسان يزهد في التوحيد لما تتأمل في اقواله او افعاله تجده وقع في الشرك - 00:14:35

نبي الله ابراهيم ابراهيم اللي كسر الاصنام بايده ماذا قال في دعائه؟ وهو يدعوه في مكة عند البيت. ماذا قال رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ابراهيم يخاف على نفسه من الشرك - 00:14:55

قال ابراهيم التيمي من التابعين من ذا الذي يؤمن على نفسه الشرك بعد ابراهيم ابو بكر الصديق صديق الامة اللي ايمانه لو وضع في كفة وايمان الامة في كفة غير ايمان النبي صلى الله عليه وسلم رجح ايمان الصديق. ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15  
قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به في صلاتي طبعا الدعاء في الصلاة في دبر الصلاة مستجاب مو معناه بعد ما تسلم لا معناها قبل ان تسلم هذا موضع للدعاء خلصت التحيات والصلوة الابراهيمية ادعوه بما شاء. بعظ الناس اليوم بس يخلص صلاة الابراهيمية التشحيات والصلوة الابراهيمية السلام عليكم السلام عليكم بعدين يدعوا - 00:15:37

وهذا غلط النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير ما شاء من الدعاء. لما قال الدعاء مستجاب في ادب الصلوات يعني في اخرها قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ صديق الامة - 00:16:01

قال له قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا في دعاء اخر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:16:21

انسان يعرف انه توحيد قيمته عظيمة ما تقدر باثمان الدنيا يا اخواني والله ما تقدر بل ما يقدر بالکعبه ما رأيكم بهذا كلام شوية صعب يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتضرر الى البيت كما في حديث عبد الله ابن عمر - 00:16:35

يقول ان حرمتك عند الله عظيم وان حرمة المسلم اعظم عند الله منك ليش؟ لانه في قلبه لا الله الا الله هذه الكلمة التي تجعل للانسان

قيمة عند الله. انت ماذ تقول؟ اشهد ان لا الله الا خلاص - [00:16:56](#)

اذا كانت هذه الكلمة صادرة من قلبك وعقولك وشعورك واحساسك فانت اهل لهذه الفضائل اهل لان تدرك وان تكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال صلى الله عليه وسلم بنو الاسلام على خمس - [00:17:19](#)  
شهادة ان لا الله الا قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله اذا القتال لاجل الشهادة هذا التوحيد ما معنى اشهد؟ سؤال مهم جدا يصير واحد يشهد - [00:17:41](#)

وهو ما عنده علم اجيبيه ما يصير لو رحت عند القاضي قلت انا بشهادها يقول لك القاضي عندك علم تقول له والله شرایکم شيشقول للقاضي روح مع السلامه الشهادة هذه الكلمة لما يقولها الانسان في اي مكان في اي مجال وفي اي شهادة لابد فيها من - [00:18:01](#)  
امور ولذلك لما يقول المسلم اشهد ان لا الله الا الله هو يكون هذه الامور السبعة موجودة في قلبه. سواء عرفها لفظا او لم يعرفها. والا فان هذه الشهادة غير - [00:18:29](#)

مثل الانسان اللي يصلى انسان اللي يصلى بدون وضوء ما رأيكم بصلاته بطل ما عنده طهارة طيب انسان يصلى لكن بداع ما يصلى للкуبة صلی قصدا الى غير الكعبة. ها؟ باطلة ولا لا؟ باطلة باطلة - [00:18:46](#)  
فكذلك من يقول اشهد ان لا الله الا الله. ثم بعد ذلك نسألة ها عندك علم؟ قال والله ما ادرى. ابوي وامي قالوا اشهد ان لا الله ولا يقول اشهد ان لا الله الا الله - [00:19:08](#)

هذا غلط لازم عندك علم انه لا الله الا الله ايش يعني لا الله الا الله؟ قبل ما تجي تشهد لازم تفهم معنى لا الله الا الله لازم تعرف المشهود به قبل ان تشهد - [00:19:21](#)

لذلك لما كان الناس يأتون الى النبي صلی الله عليه وسلم يسألونه ويقولون له الى اي شيء تدعوا يسألون يقول ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اذا معنى لا الله الا الله ان نعبد الله ولا نشرك به - [00:19:39](#)

شيع قال ابراهيم عليه السلام اني براء مما تشركون الا الذي فطرني قال النبي صلی الله عليه وسلم امره الله ليقول قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبدتم - [00:19:57](#)

اذا معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله بعض الناس يقول لا لا الله معناها لا خالق الا الله ما سمعتم هذا التفسير تيقن لا الله الا الله لا خالق الا الله - [00:20:18](#)

هذا تفسير اللي لا الله الا الله تفسير خطأ صحيح لا خالق الا الله. بس لا خالق الا الله ما هو تفسير لا الله الا الله هذه جملة مستقلة لكن نزيد تفسير لا الله الا الله - [00:20:34](#)

لو كان معنى لا الله الا الله لا خالق الا الله اذا المشركون كلهم مسلمين. لان الله يقول ولكن سألتهم من خلقهم ليقولن الله هم يقولون ما في خالق الا الله - [00:20:54](#)

ولكن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم هم مقررون بهذا مقررون بان الله عز وجل هو الخالق هو الرزق هو المالك هو المدير حتى قال الله عز وجل قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجيز ولا يجر عليه سيقولون لله - [00:21:09](#)

حتى التصرف يقول لله طيب ليش تعبدون الاصنام؟ الالهة الصالحين لانهم يعبدون صالحين وصوروا لهم صور وتماثيل مثل بعض الناس يصور صورة فلان وفلان ويعبدون قبره ليش تعبدون؟ قالوا ان هؤلاء يوصلونا الى الله - [00:21:37](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى ياخذون باذنه يوصلونا قال الله عز وجل قل لا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:21:58](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون يقولون هذولي شفعاءنا عند الله مثل الملوك تحتاج انك توصل للملك لازم عندك شفيع عندك واسطة يقيسون الخالق بالمخلوقين. فانت ايه المسلمين تقول لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله هو معناه لا خالق الا الله - [00:22:12](#)  
صحيح لا خالق الا الله بس هذا مو تفسير لا الله الا الله تفسير لا الله الا الله الا معنى معبود. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. رب الناس اي الذي رياهم - [00:22:33](#)

ملك الناس ملك الناس او مالك الذي يملكون ويتصرف فيه واقبر دليل على تصرفه جل وعلا خلقك ولدت بدون اختيار ولدت على هيئة بدون اختيارها وتصاب بالامراض بدون - 00:22:48

الاختيار فالملك المتصرف فيك هو المختار الله جل في علاه اذا رب الناس ملك الناس يعني معبد الناس الى معناه المعبد قال الله سبحانه وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. يعني شنو؟ يعني في اثنين الى عين؟ لا - 00:23:04

اي وهو الذي في السماء لون يعني معبد في السماء. من يعبد في السماء الملائكة وفي الارض الله من يعبد البشر كلهم الا الملاحدة لكن فرق بين وبين فرق بين من يعبد وحده لا شريك له فهو المسلم - 00:23:26

المستسلم المنفأة لله عز وجل وبين من يعبد الله ويعبد معه غيره من الشرك قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:23:46

بعض الناس يقول نعم لا معبد حق الا الله بس الولي يملك باذن الله كلمة الولي يملك باذن الله كلمة القرشي المشرك ان هؤلاء شفعاؤنا يملكون باذن الله ما في فرق - 00:24:08

هي هي الشرك شرك انا اسألكم سؤال لو ان انسانا لو ان انسانا عند الشركة يملك رأس مال الشركة تسعه وتسعين في المئة وواحد في المئة لشخص اخر ايش اسمها هذي - 00:24:25

فالشركة شركة سواء كان الشريك يملك واحد في المئة او لا يملك الا النصف. فلذلك يقول العلماء لا فرق بين ان يعبد الانسان مع اللهنبيا مرسلا او ملكا في السماء او صالحها في الارض او بين ان يعبد حجرا وشجرا مع الله ما في فرق - 00:24:42

القرشي لما كان يعبد الصنم ما يعتقد ان الصنم ينفع ما يعتقد ان الصنم ينفع يقول شفعاؤنا عند الله يقربون الى الله زلفي. فانت لما تقول اشهد ان لا الله الا الله اي اشهد انه لا معبد حق في الارض ولا في السماء - 00:25:11

الله عز وجل. لا معبد حق في الوجود الا الله سبحانه وتعالى وذى المعبودات الثانية اللي موجودة؟ موجودة لكنها باطلة قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق - 00:25:31

وانما يدعون من دونه الباطل في موضعين في كتاب الله جاء التفسير لا الله الا الله. ذلك لأن الله هو الحق ولذلك كان من اسمائه الحق جل في علاه انت لما تقول اشهد ان لا الله الا الله يعني اشهد انه لا احد يستحق العبادة الا الله - 00:25:47

لا معبد حق الا الله. طيب والمعبودات الثانية باطلة قال الله لعيسى يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون شو معنى الهين ها؟ خالقين؟ يعني النصارى يعتقدون ان ام عيسى خلق خلقت؟ لا - 00:26:12

ولا يعتقد ان عيسى خلق لانك لو سألكم اذا كان عيسى خلق طيب وقبل عيسى من اللي كان يخلق؟ يقولون الله وبعد عيسى يقولون الله طيب وعيسى؟ قال عيسى ابن الله له منزلة عند الله فنحن نصرف له الشيء - 00:26:33

لو ما التقدير عند الله نصرف له شيء من العبادة وهو يوصلنا الى ابيه. هكذا زعموا تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:26:50

قال سبحانه انزهك انت المطهر لا يمكن ان يكون احد معك يعبد انزهك عن شبه المشبهين لست كملوك الدنيا تحتاج الى الوسطاء والوزراء والمعاونين قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ها بحق. ليس قلنا لا الله الا الله؟ لا معبد حق. هنا قال ما يكون لي ان اقول ما ليس - 00:27:08

بحق ما يكون لان يقول ما ليس لي بحق ان قلت ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني - 00:27:41

ايش اللي الله امره؟ ان اعبدوا الله ربى وربكم ان اعبدوا الله ربى وربكم. اي اعبدوا من ربكم والرب معناه السيد الخالق المالك الرازق لذلك يقول العلماء ان الله عز وجل في القرآن الكريم يذكر افعاله ربوبيته عليك خلقه اياه - 00:27:57

نعمته عليك تربيته ايها تصرفه فيك تم يلزمك ان تعبده اضرب لكم مثال انت تروح تتبع تطلع تأشيرة مع الفارق بين المثالين تطلب تأشيرة وبعدين تدفع فلوس تذكرة وبعدين تروح تستقبله في المطار وتجيب لك السائق - 00:28:24

سويت له اقامة وديت له فاحش طبي وتعبت خلصت طلعت له الرخصة بعد التي والتي والواسطة ويكلم فلان وحطيت له غرفة في دارك صباح الخير يودي العيال المدرسة راح ودا عيال جارك - 00:28:45

بهيدي الحلا ايش صاير فيك قال لها ما في مشكلة هذا جار بلنته هو يقربني اليك له منزلة عندك تقبلها انت اجيبيوا قبله سبحان الله سبحان الله نحن لا نقبل من كان لنا عليه نعمة ان يحسن الى غيرنا - 00:29:01

فكيف رب العالمين جل وعلا الذي خلقنا ورزقنا وملكتنا ويتصرف فيما ثم نأتي ونصرف العبادة التي هي حقه نصرف العبادة التي هي لغيره ومن هنا ندرك لماذا الله لا يغفر الشرك - 00:29:28

لان الشرك اعظم الظلم قال لقمان يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لذلك لا بد ان ندرك ما معنى اشهد ان لا اله الا الله؟ لا معبود حق الا الله. ليش لا معبود حق الا الله؟ لانه لا احد يخلق. لا احد يرزق لا احد - 00:29:47

يملك لا احد يتصرف فيك الا الله. والله لو اجتمع الانس والجن على ان يبقوك حيا ما قدرتوا لو اجتمع الانس والجن على ان يقتلوك وما اراد الله ما قدرتوا - 00:30:08

لو اجتمعنا سوى الجن على ان يطعموك وما اراد الله ان تطعم والله ما يدخل لقمة من سفيك هناك ناس تعرفون مرضى في المستشفىيات عندهم ملابسين الدنيا ما يقدر يأكل - 00:30:26

يبي يعطونه مغذي الله ما اراد ان يطعنه فلا بد الانسان يعرف ان الخالق الرازق المالك المدير هو الذي يستحق العبادة. رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هو الذي يستحق - 00:30:41

ومنك ان تقول اياك نعبد واياك هذا هو. لذلك نحن في كل ركعة من ركعات صلاتنا نقرر التوحيد في قلوبنا ونكرر التوحيد بالفاظنا. ونكرر التوحيد على انفسنا لثبت على هذا التوحيد - 00:30:57

فانت تقول اشهد ان لا اله الا الله. بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله عرفنا مدلول ما تشهد به لا معبود حق الا الله. طيب الشهادة هذى ايش شروطها - 00:31:16

ما يصير كل واحد يشهد لازم علم قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله ها قال البخاري رحمة الله بباب العلم قبل القول والعمل. العلم قبل ايش - 00:31:30

لازم تعلم ما يصير انك بجهله تشهد ما يقبل الله منك ولذلك يقول حافظ رحمة الله تعالى وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم هذا الشرط الاول واليقين - 00:31:46

لما تقول اشهد ان لا اله الا الله عندك جزم ويقين. انه ما احد يستحق العبادة غير الله. لا نبي ولا ملك ولا مرسل ولا ولا اصول ولا غيره ابدا لا احد يستحق العبادة. لازم تجزم - 00:32:04

بيقين ما تشک الشك منافي للشهادة ولذلك الله عز وجل قال ثم لم يربابوا ما شكوا من يشهد ان لا الله الا الله مرتبا هذه الشهادة غير مقبولة الامر الثالث - 00:32:19

القبول ان تقبل بمقتضى هذه الكلمة ايش مقتضاها؟ لا معبود حق الا الله اذا لا تصرف العبادة الا لله لا تصلي الا لله. لا تدعوا الا الله. لا تنتظروا الله. لا تذبحوا الله. لا تتوكلا على الله - 00:32:42

هذا معنى القبول ولذلك ايها الاخوة انتبهوا ان كثيرا من المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفون معنى التوحيد يقينا وعلماء وصدقا - 00:33:03

ولكن ما نفعتهم ليش؟ لأنهم من قادوا ولا قبلوا معنى هذه الكلمة لذلك من شروط قبول هذه الكلمة عند الله العلم واليقين والقبول والانقياد تقول الله لا معبود حق الا الله انقد. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:33:22

كافه ما يصير انه يكون فينا صفات اليهود تؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض اللي يوافق هوانا نسويه واللي ما يوافق هوانا ما نسويه لا تستسلم وتنقاد للدين كله ادخلوا في السلم كافه - 00:33:44

وكافه يقول المفسرون منصب على الحال اما من واو الجماعة وادخلوا انتم كلكم او ادخلوا في السلم حال من السلم اي ادخلوا في

الاسلام كله فانت تقول اشهد اي بعلم ويفelin وقبول وانقياد - 00:34:01

وصدق جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب حال الوفاة ابو طالب رجل عربي فصيح يفهم معنى لا اله الا الله مو مثل بعض الناس اليوم يدعى الاسلام تقول له ايش معنى لا اله الا الله - 00:34:24

قال معناه لا خالق الا الله وبعدين شوية اذا قام يقول يا حسين المدد يقول لا الله الا الله وبعد شوي ها يا هو ياغوث الله الجيلان المدد يا بدوي المدد - 00:34:41

هذا الله يكرمكم مثل اللي يتتوظا وبعدين يطلع فسوة ما في فرق ابدا ترى بعض الناس يظن ان التوحيد ما ينكسر قلت له هذا غلط كيف التوحيد ما ينكسر؟ الله جل وعلا يقول في القرآن افرأيت الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها - 00:34:58

طيب وابليس كان يقول لا الله الا الله وبعدين قال الله له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ استكبرت؟ ام كنت من العليم فبين انه استكبر لذلك يقول العلماء القبول ها - 00:35:21

والانقياد المنافي للرد والاستكبار. هذى من معاني لا الله ابو طالب كان يعلم ويستيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق ويفهم معنى هذه الكلمة كيف لم يكن مسلماً؟ انتبهوا الان - 00:35:38

هو الذي يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. ويقول طيب ليش ما تنقاد ليش ما تقبل؟ اسمعوا عذره يقول لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني بذلك سمحا مبينا. انا خايف الناس يقولون شلون تركت دين ابوه وجده بس - 00:35:57

كما قال الله في القرآن واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا ما عندهم حجة ثانية ابدا ما عندهم حجة لما قال موسى لفرعون رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:36:25

انهيل فرعون ما عرف شنو يجاوب ليش؟ لان اصلا فرعوني بينه وبين اهل النوبة حروب ما قدر يسيطر عليهم اشلون يدعى ربهم في الكون ما يقدر قال فمن ربكم يا موسى؟ - 00:36:48

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ما عرف يجاوب قال ربكم ورب ابائكم الاولين ما يقدر يقول فرعون انا رب ابوي هو جا بعده ابوي شلون يصير هو ربى ابوه - 00:37:06

فموسى قال ربكم ورب ابائكم الاولين. ما عرف يا جماعة الا انه يحيى قال رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون الا تسمعون فابو طالب يعلم بان دين محمد صلى الله عليه وسلم حق - 00:37:25

ما الذي منعه من ان يقول لا الله الا الله الذي منعه هو الذي قاله لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذلك سمح مبينا جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت - 00:37:41

فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. بعض الناس يأخذ هذه الكلمة يقول شوف بس مجرد القول تنفعه. هذا غلط عظيم النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول له قل لا الله الا الله لانه صلى الله عليه وسلم يعلم ان عمه وابا الطالب من حيث القلب - 00:37:57

ها هو مستيقن وصادق وعالمن ما يبقى الا اظهار القبول والانقياد ما بقي الا هذا بس. ولذلك قال له قل لا الله الا الله لذلك في احاديث اخرى يشهد ما قال قل - 00:38:20

وقال في حق المسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة مجرد القول ما ينفع ليش ما ينفع يا اخوانى منافقين كانوا يقولون لا الله الا الله ولا لا - 00:38:39

اجيب طيب ليش ما نفعتهم لان هذى مجرد قول هو يقول لا الله الا الله في قلبه دين ابوي صح دين جدي صح استغاثة بالاولياء صح الاستعانة بما يسمونه زورا وبهتانا بالابدانها والاقطاب والاغوات صح - 00:38:54

هذا كله دجل على الناس قال له قل لا الله الا الله فقال عنده ابو جهل جالسها قرناء السوء قال جالسين عنده قال ترحب واعمل لك يا عبد المطلب؟ تخلي دين جده ابوك - 00:39:15

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد لذلك ايها الاخوة هذه الشهادة بحاجة اننا نجدد معانيها في قلوبنا العلم بمعناه اليقين بمعنى هذه

الكلمة الصدق في قولها الحب لها ولأهلها - 00:39:31

والقبول والانقياد لزلك ينبغي لنا ان نوجد هذه المعاني والاخلاص ما تقولها علشان منصب وجار لا تقولها مخلصا لله عز وجل ما تريد بهالدنيا تزيد وجه الله تبارك وتعالى هي الكلمة العظيمة التي تمناها ابراهيم ان يقولها ابوك - 00:39:56

وان يشهد بها وتمناها النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولها عمه حتى لما توفي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انھي عنك ومات الان على الشرك النبي صلی الله علیه وسلم قال لاستغفرن لك ما لم ینھي عنك - 00:40:23

وتتأول دعاء ابراهيم لابيه فصار النبي صلی الله علیه وسلم یدعو لعمه وصار بعض الصحابة یدعون لابائهم اللي ماتوا على الشرك صاروا یدعون لهم يا رب اغفر لهم يا رب يا رب - 00:40:46

فانزل الله عز وجل ايات تتلى في سورة التوبة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه - 00:41:02

ان ابراهيم لاواه الحي توحيد شيء عظيم يا اخوة فانت تقول اشهد ان لا اله الا الله تستحضر هذه المعاني جاء ابو هريرة رضي الله عنه الى النبي صلی الله علیه وسلم. واختتم بهذا - 00:41:30

سامحوني قالوا قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة سؤال عظيم فقال النبي صلی الله علیه وسلم يا ابا هريرة لقد علمت ان احدا لن یسألني عن هذا قبلك - 00:41:50

لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال لا اله الا الله ها قال مخلصا من قلبي وفي حديث عتبان صدقا من قلبه يا اخوان - 00:42:10

لابد نوجد هذه المعاني في انفسنا نتدارسها ولذلك لو سألنا سائل الله جل وعلا افتتح كتابه بالتوحيد الحمد لله رب العالمين وختم كتابه بالتوحيد قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس - 00:42:32

اشارة الى ان الانسان اذا كان حياته مفتوحة بالتوحيد ومختتما بالتوحيد فهو المختتم له بالسعادة اسأل الله جل وعلا ان يختتم لنا ولكم بالسعادة وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقائى وان یثبتنا على التوحيد - 00:42:52

وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ان شاء الله في المحاضرة القادمة اه الفجر نتحدث عن معنى شهادة ان محمدا رسول الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:43:12

افتتح مجال يوم عرفة اما من حيث الحديث لا اعلم فيه حديث جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم على وجهين الاول قال ان الاعمال يصعد بها الى الله في كل اثنين وخميس - 00:43:27

فيقول الله عز وجل عن المتخاصلين انظروا هذين حتى يصطاحا هذا حديث صحيح والآخر ايضا صحيح حسنة الشيخ الالباني وصححه وظعفه اخذ وهو حديث ان الله یغفر لكل اهل الارض - 00:44:10

في ليلة النصف من شعبان الا مشرك او متخاصل او مشاحن هذا الحديث حسنة الشيخ الالباني رحمه الله وصححه اما حديث عرفة لا اعلم لكن من حيث عموم القواعد القواعد كلها - 00:44:28

هذه ان الله عز وجل لا يقبل عمل المشرك ولا عمل مشاحن ولذلك الذي بيني وبين اخي شحناه قبل ان يأتي الحج المفروض يتسامح اصلا حتى لو كان مظلوما فليذهب - 00:44:48

الى ظالمه وليطلب العفو منه حصلت خصومة بين بعض الصحابة ومع ذلك ما تمضي عليه ثلاثة ايام الا وهم اخوات واحد لو كان في او غيره للناس مثلا واحد شايل عليك يعني - 00:45:10

ماندرى المهم دائمًا في قضية الشحناه انك انت لا تحمل في قلبك شيء على الناس حملوا عليك شيء هذا هو يسأل يوم القيمة هل كان وجه حق ولا باطل؟ اما انت لابد ان تضع في نفسك انك ليس في قلبك شيء على احد ولو كان - 00:45:44

ظالم الليل عرفت فانت تجاوز ثم تعرف ولذا قابلتم سلم عليه السلام عليكم وعليكم السلام كأن شيئا لم يكن هو يصد عنك هو ما يسلم عليك ما يبغي يشوفك هذا هو - 00:46:08

والشحنة بایش يرتفع من جهتك انت انك تقول انا فلان ما علي مني انا بسلف عليك فصافحه او يعني ليش اروح غلطان علي يعني من باب ايش؟ من باب انه لعله هو ايضا يبادر - [00:46:24](#)

ويسامحك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول او وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فانت تحصل الخيرية. تبادر الى الخير قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح فانت من باب الاصلاح تذهب - [00:46:50](#)  
تطلب منها انه ايش؟ يعفو عنك جزار الله خير نعم هو الشيخ ذكرني بالالية تدفع بالتالي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمید. نعم اذا انت لا ماله علاقة - [00:47:12](#)

سواء انت في البحر الارضي بنفسك او وكلت فانت ينبغي عليك ان تمسك في كل الحالات في كل الحالة فلا تأخذ شيء من شعرك او اظفارك الا تنسكا تمسك يعني انت الحين اه احرمت بالعمره - [00:47:44](#)

فتحتاج ان تشيل شعرك مثلًا باب التنظف ما في بأس او انك خلصتي العمرة تبي تقصر او تحلق راسك هذا التنشف عبادي ما في مشكلة اما انك تشيل شعرك او ظفرك ترفعها هذا الذي - [00:48:19](#)  
شال عليه شيء لا معليش العلماء متفقون ان المضحي يجب ان المضحي لو اخذ شيء من شعر اطفاله هم متفقون انه لا شيء عليه لكن من يقول بوجوب الامساك يقول عليه ان يستغفر. لكن شيء عليه معليش - [00:48:37](#)